

## الفصل الثاني

### مراجعة الأدبيات

#### أ. تطوير الوسائل التعليمية

##### ١. تعريف التطوير

تطوير وسائل التعلم هو عملية تصميم وتطوير وتجميع أنواع مختلفة من الوسائط أو الأدوات التعليمية المستخدمة في عملية التعلم لتعزيز فهم الطلاب ونتائجهم التعليمية. مفهوم تطوير وسائل التعلم يشمل عدة مبادئ ومراحل يجب أخذها في الاعتبار لضمان أن تكون وسائل التعلم فعالة ومتوافقة مع الأهداف التعليمية.<sup>١٦</sup>

وفقاً لجستافسون، فإن التطوير هو نشاط يتكون من خمس فئات: (١) تحليل احتياجات التعلم والظروف الحالية، (٢) تصميم مجموعة فعالة وكفؤة من مواصفات بيئة التعلم، (٣) تطوير الجوانب المناسبة للمتعلمين وإدارة المحتوى، (٤) تنفيذ المواد المطورة، و(٥) إجراء تقييمات تكوينية ونهائية لنتائج التطوير. من هذا الشرح، يُفهم أن التنمية هي مفهوم لتنفيذ الأنشطة بشكل منهجي لتحقيق أقصى النتائج.<sup>١٧</sup>

يتماشى هذا الافتراض مع رأي بحري ن التنمية هي عملية تصميم التعلم بشكل منهجي ومنطقي، مع الأخذ في الاعتبار إمكانيات وقدرات الطلاب لتحقيق نتائج تعليمية مثلى. هذا الرأي يؤكد على أهمية الإبداع المستند إلى مبادئ العمل المنظم والموجه نحو ظروف تعلم الطلاب في عملية التعلم. وهكذا، تلعب أنشطة تطوير التعلم دوراً مهماً في رعاية وتحسين الإمكانيات التي يمتلكها الطلاب.<sup>١٨</sup>

علاوة على ذلك، أوضح سويتينو أن التطوير يشمل أيضاً جوانب المواد التعليمية التي تتناسب مع المعرفة، سواء من الناحية النظرية أو العملية. هذا يشير إلى أن عملية التطوير تركز

<sup>16</sup> Kemendikisaintek. Pengembangan Media Pembelajaran, <https://lmsspada.kemdikisaintek.go.id/mod/book/tool/print/index.php?id=113974> Accessed 7 November 2025..

<sup>17</sup> Naidin Syamsuddin, "Model-Model Pengembangan Media Teknologi Pembelajaran Bahasa Arab Naidin Syamsuddin Pendahuluan Metode," *REFLEKSI* 10, no. 3 (2021): 247–54.

<sup>18</sup> Syamsul Bahri, "Pengembangan Kurikulum Dasar Dan Tujuannya," *Jurnal Ilmiah Islam Futura*, 2017, 15–34.

ليس فقط على محتوى التعلم ولكن أيضاً على الاستراتيجيات والأساليب ذات الصلة لتقدم العلمي واحتياجات الطلاب.<sup>١٩</sup>

## ٢. تعريف وسائل التعلم

مصطلح "الوسائط" تي من الكلمة اللاتينية "medius"، التي تعني "وسط"، "وسيط"، أو "قناة". في استخدامه، "وسائل الإعلام" هو الشكل الجمعي لكلمة "وسيلة"، والتي تشير عمومًا إلى أدوات الاتصال. بعبارة أخرى، الوسائط هي أداة تنقل أو توصل الرسائل التعليمية.<sup>٢٠</sup> وفقًا لوينا سانجا، تنطبق الوسائط على أنشطة أو مساعي مختلفة، مثل الوسائط لنقل الرسائل، والوسائط لنقل المغناطيسية أو الحرارة في مجال الهندسة. تُستخدم الوسائط في مجال التعليم، ومن هنا جاء مصطلح "الوسائط التعليمية". وفقًا لدينا إندر في تيني نوريتا، تشرح أن الوسائط هي أداة مساعدة مفيدة للغاية للطلاب والمعلمين في عملية التعلم والتعليم.<sup>٢١</sup> في غضون ذلك، وفقًا لجمعية تكنولوجيا التعليم والتواصل (AECT) في عام ١٩٧٩، يتم تعريف الوسائط على أنها شكل من أشكال القناة لعملية نقل المعلومات.<sup>٢٢</sup> استنادًا إلى هذه الآراء المختلفة، يمكن الاستنتاج أن وسائل الإعلام هي أداة تُستخدم لنقل الرسائل من المرسل إلى المستقبل.

التعلم هو نشاط يهدف إلى اكتساب المعرفة والمهارات والقيم الإيجابية الأخرى. تشمل هذه العملية الطلاب كمستقبلين للمعرفة والمعلمين كموزعين للمعرفة أو مساهمين في التعلم. وفقًا لأندرسون، فإن وسائل التعلم هي وسيلة تسمح بوجود علاقة مباشرة بين عمل مطور المادة الدراسية والطلاب. بشكل عام، بناءً على هذا الرأي، يمكن الاستنتاج أن وسائل التعلم هي أي شكل من أشكال الوسائط المستخدمة لنقل الرسائل من المعلمين إلى الطلاب من أجل تحفيز أفكارهم ومشاعرهم وانتباههم واهتمامهم، بحيث يمكن أن تتم عملية التعلم بشكل مثالي

<sup>19</sup> Imam Suyitno, "Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Indonesia Untuk Penutur Asing ( BIPA ) Berdasarkan Hasil Analisis Kebutuhan Belajar" 9, no. 1 (2007): 62–78.

<sup>20</sup> Arsyad, Azhar, Media Pembelajaran (Jakarta: PT. Rajagrafindo Persada), 8.

<sup>21</sup> Teni Nurrita, "PENGEMBANGAN MEDIA PEMBELAJARAN UNTUK MENINGKATKAN HASIL BELAJAR SISWA," Misykat 03, no. 01 (2018): 171–87.

<sup>22</sup> Siti Lilis Saniah and Heni Pujiastuti, "Analisis Penggunaan Media Pembelajaran Dalam Meningkatkan Keaktifan Belajar Siswa Di SD Bakung III," Jurnal Sosialisasi 8, no. 2 (2021): 76–80.

وتتحقق الأهداف التعليمية بفعالية<sup>٢٣</sup>.

وسائل التعلم مهمة جدًا في عملية التعلم لأن المعلمين يمكنهم جعل المادة أكثر معنى للطلاب . لا يقوم المعلمون بتقديم المادة في شكل كلمات من خلال المحاضرات فحسب، بل يمكنهم أيضًا مساعدة الطلاب على فهم المادة المقدمة بشكل حقيقي.

### ٣. تصنيف وسائل التعلم

وفقًا لنا سودا وأحمد ريفاي، يمكن تصنيف وسائل التعلم إلى عدة فئات، وهي

أ. بناءً على طبيعتها، تُقسم الوسائط إلى:

(١) الوسائط السمعية، وهي الوسائط التي تُسمع فقط

(٢) الوسائط البصرية، وهي الوسائط التي تُرى فقط.

(٣) الوسائط السمعية البصرية، وهي الوسائط التي تحتوي على كل من الصوت والصور المرئية

ب. بناءً على نطاقها، يمكن تقسيم وسائل الإعلام إلى:

(١) وسائل الإعلام ذات التغطية الواسعة والمتزامنة، مثل الراديو والتلفزيون.

(٢) وسائل الإعلام ذات التغطية المحدودة لزمان والمكان، مثل شرائح الأفلام، والأفلام، والفيديوهات

ج. بناءً على طريقة أو تقنية استخدامها، تنقسم الوسائط إلى:

(١) الوسائط المعروضة، مثل الأفلام، الشرائح، شرائط الأفلام، والشفافات

(٢) وسائل الإعلام غير المعروضة، مثل الصور، الرسوم، واللوحات، والراديو<sup>٢٤</sup>. بناءً على

هذا المنظور، يمكن الاستنتاج أن تطوير تعلم اللغة العربية هو جهد منهجي لتصميم وإنشاء وإدارة وسائل واستراتيجيات تعليمية مبتكرة بهدف تعظيم فعالية عملية التعلم . من خلال هذا النشاط التطويري، يمكن تحسين جودة تعلم اللغة العربية، سواء من حيث إبداع المعلمين، أو تفاعل الطلاب، أو النتائج التعليمية المتوقعة.

<sup>23</sup> Puji Rahayuningsih et al., "Fungsi Dan Peran Media Pembelajaran Sebagai Upaya Peningkatan Kemampuan Belajar Siswa," *Education Journal* 1, no. 1 (2022).

<sup>24</sup> Nurrita, "PENGEMBANGAN MEDIA PEMBELAJARAN UNTUK MENINGKATKAN HASIL BELAJAR SISWA."

#### ٤. معايير تطوير الوسائط التعليمية

وفقاً لأريف س. ساديمن، لتطوير وسائل التعلم، هناك عدة معايير يجب على

المعلمين أخذها في الاعتبار، والتي يمكن ترتيبها لترتيب التالي:<sup>٢٥</sup>

أ. تحليل الاحتياجات والخصائص

ب. صياغة الأهداف التعليمية

ج. تفصيل النقاط المادية التي تدعم تحقيق الأهداف

د. تطوير أدوات لقياس النجاح

هـ. كتابة نصوص الوسائط

و. إجراء الاختبارات والمراجعات

عند اختيار وسائل التعلم، هناك عدة معايير تُستخدم، وهي:

أ. ملاءمتها للأهداف التعليمية.

ب. دعم محتوى المادة الدراسية

ج. سهولة الحصول على الوسائط

د. مهارة المعلم في استخدامها

هـ. الوقت المتاح لاستخدامها

و. ملاءمتها لمستوى تفكير الطلاب<sup>٢٦</sup>

٥. معايير تقييم وسائط التعلم

يذكر واهونو، ر. س. (٢٠٠٦) أن معايير تقييم وسائط التعلم تتضمن ثلاثة

جوانب: هندسة البرمجيات، وتصميم البرامج التعليمية، والتواصل المرئي. وفيما يلي معايير

هذه الجوانب الثلاثة:<sup>٢٧</sup>

أ. جوانب هندسة البرمجيات:

<sup>25</sup> Syarif Hidayat, "Pendidikan Berbasis Media Dan Modul Pendahuluan" 9, no. April (2017): 181–218.

<sup>26</sup> Nana Sudjana dan Ahmad Rivai, Media Pengajaran (Bandung: Sinar Baru Algensindo, 2011), 4-5.

<sup>27</sup> Aspek dan Kriteria Penilaian Media Pembelajaran

<https://romisatriawahono.net/2006/06/21/aspek-dan-kriteria-penilaian-media-pembelajaran/>

- ١) فعالية وكفاءة تطوير واستخدام وسائط التعلم.
  - ٢) موثوقية.
  - ٣) سهولة الصيانة (سهولة صيانتها أو إدارتها).
  - ٤) سهولة الاستخدام (سهولة الاستخدام والتشغيل).
  - ٥) دقة اختيار نوع التطبيق أو البرمجيات المراد تطويره.
  - ٦) التوافق (يمكن تثبيت وسائط التعلم أو تشغيلها على مختلف الأجهزة والبرامج المتوفرة).
  - ٧) حزمة متكاملة وسهلة التنفيذ لبرمجيات وسائط التعلم.
  - ٨) تتضمن وثائق برمجيات وسائط التعلم الكاملة ما يلي: تعليمات التثبيت (واضحة وموجزة وكاملة)، واستكشاف الأخطاء وإصلاحها (واضحة ومنظمة واستباقية)، وتصميم البرمجيات (واضح، يصف سير عمل البرمجيات).
  - ٩) إمكانية إعادة الاستخدام (يمكن إعادة استخدام جزء من برمجيات الوسائط التعليمية أو كلياً لتطوير وسائط تعليمية أخرى)
- ب. جوانب تصميم التعلم

- ١) وضوح أهداف التعلم (مُصاغة، واقعية)
- ٢) ملائمة أهداف التعلم لـ SK/KD/المنهج الدراسي
- ٣) نطاق وعمق أهداف التعلم
- ٤) ملائمة استراتيجيات التعلم
- ٥) التفاعلية
- ٦) دافعية التعلم
- ٧) السياقية والموضوعية
- ٨) اكتمال وجودة وسائل التعلم
- ٩) ملائمة المادة لأهداف التعلم

- (١٠) عمق المادة
  - (١١) سهولة الفهم
  - (١٢) تسلسل منطقي منهجي ومتناسك وواضح
  - (١٣) وضوح الأوصاف والمناقشات والأمثلة والمحاكاة والتمارين
  - (١٤) اتساق التقييم مع أهداف التعلم
  - (١٥) دقة واتساق أدوات التقييم
  - (١٦) تقديم تغذية راجعة حول نتائج التقييم
- ج. جوانب التواصل البصري

- (١) التواصل؛ متسق مع الرسالة ومقبول/متوافق مع رغبات الجمهور المستهدف.
- (٢) إبداع في الأفكار وكيفية التعبير عنها.
- (٣) بساطة وجاذبية.
- (٤) صوت (سرد، مؤثرات صوتية، موسيقى خلفية).
- (٥) مرئي (تصميم تخطيط، طباعة، ألوان).
- (٦) وسائط متحركة (رسوم متحركة، أفلام).
- (٧) تصميم تفاعلي (أيقونات التنقل).

## ب. iSpring Suite

### ١. فهم iSpring Suite 11

هو برنامج مصمم لتطوير وسائط تعليمية تفاعلية من خلال الجمع بين عناصر وسائط متعددة متنوعة، مثل الصوت والفيديو، وغيرها من المكونات السمعية والبصرية.<sup>٢٨</sup> يتكامل هذا التطبيق مباشرةً مع Microsoft PowerPoint، مما يُسهّل على المستخدمين تحويل العروض التقديمية التقليدية إلى وسائط تعليمية أكثر جاذبية وديناميكية. علاوة على ذلك، يمكن تصدير

---

<sup>28</sup> Cristina Siti Rhomadhoni and Siti Sulaikho, "Pengembangan " Media Pembelajaran iSpring Suite Berbasis Android Pada Materi Kisah Teladan Nabi Ibrahim Dalam Meningkatkan Minat Belajar," *Jurnal Pendidikan Agama Islam Al-Thariqah* 7, no. 1 (2022), [https://doi.org/10.25299/al-thariqah.2022.vol7\(1\).7239](https://doi.org/10.25299/al-thariqah.2022.vol7(1).7239).

نتائج التطوير استخدام iSpring Suite بصيغتي Flash أو HTML ، مما يدعم الاستخدام المباشر في الفصل الدراسي وفي التعلم الإلكتروني.

وفقاً لماهار نيا (كما ورد في الريحاني)، فإن iSpring Suite هو برمج داخل Microsoft PowerPoint يمكنه تحويل ملفات العروض التقديمية إلى صيغة Flash. بمعنى آخر، يُستخدم Microsoft PowerPoint كأساس لتطوير المواد التعليمية. هذا البرمج قادر على تقديم عروض تقديمية تفاعلية يمكن استخدامها بفعالية أثناء عملية التعلم.<sup>29</sup> في الوقت نفسه، يوضح تور أن iSpring Suite هو برمج حاسوبي عملي وسهل الاستخدام لتصميم محتوى تعليمي قائم على الوسائط المتعددة. يتيح هذا التطبيق للمستخدمين تحويل مختلف صيغ ملفات PowerPoint (ppt)، ppsx، pptx، pps إلى صيغ Flash و HTML متوافقة مع المنصات الإلكترونية.

يُتيح iSpring Suite إنشاء أنواع مختلفة من الأسئلة والتقييم التلقائي. كما يوفر مساحة لإنشاء العروض التقديمية، وتسجيل مقاطع الفيديو والصوت، ومحتوى Flash ، مما يضمن وسائط تفاعلية عالية الجودة وعملية وفعالة. واستناداً إلى تعريف iSpring Suite ، يستنتج الباحثون أن iSpring Suite هو تطبيق يمكن استخدامه كوسيلة تعليمية تفاعلية، إذ يجمع بين وسائط متنوعة مثل عروض الشرائح، ومقاطع الفيديو، والرسوم المتحركة، والصور، والأسئلة، والصوت، وغيرها. كما يمكن استخدامه كأداة لتقييم التعلم من خلال طرح أسئلة تفاعلية متنوعة. و لتالي، تُسهّل الوسائط التعليمية التي يُنتجها iSpring على المعلمين تقديم المواد التعليمية، مما يُساعد الطلاب على التركيز وفهم المادة بسهولة أكبر.

## ٢. مكونات نظام iSpring Suite ١١

وفقاً لسورجونو في كتابي كريستينا ستي رومادوني وسيبي سولايكو، تتكون مكونات نظام iSpring Suite من نصوص وصور وصوت ورسوم متحركة وفيديو.

أ. النص: ترتيب الحروف التي تُشكل جملاً، بحيث يمكنه، عند إبعاله بشكل صحيح، توصيل رسالة أو معلومة بسهولة.

<sup>29</sup> Athiya Luthfiani Rihani, Arifin Maksum, and Nina Nurhasanah, "STUDI LITERATUR : MEDIA INTERAKTIF ISPRING SUITE TERHADAP HASIL BELAJAR PESERTA DIDIK" 7 (2022).

ب. الصورة: عرض ثنائي الأبعاد يُنتج بواسطة وسائط حاسوبية، مثل المخططات والرسومات وما إلى ذلك. يُمكن للعرض الناتج أن يُساعد في توضيح المواد أو المفاهيم التي تُعتبر صعبة أو مُجردة.

ت. الصوت: موجات صوتية تُنتج بواسطة وسيط مُحدد، ويُمكن سماعها بحاسة السمع. يُمكن أن يكون الصوت الناتج موسيقى، أو أصوات حيوانات أو بشر، أو أصواتاً أخرى تُوضح إيصال رسائل الوسائط المتعددة الأخرى.

ث. الرسوم المتحركة: عرض مرئي على شكل رسم توضيحي ثنائي أو ثلاثي الأبعاد يتحرك بشكل مُتسلسل، ويُمكن أن يُصاحبه سرد ونص توضيحي.

ج. الفيديو: تسجيل لحدث أكثر واقعية من الرسوم المتحركة.<sup>30</sup>

٣. القائمة الرئيسية لبرمج iSpring Suite

iSpring Suite هو تطبيق مدمج مع PowerPoint.

تتضمن القوائم الرئيسية في iSpring Suite ما يلي:

- أ. السرد. تتيح لك هذه الميزة تسجيل وتنظيم وتنسيق السرد الصوتي والمرئي.
- ب. الإدراج: تتيح لك هذه الوظيفة إدراج عناصر ووسائط، مثل لعب الأدوار، والجذب، والاختبار، و فيديو يوتيوب، وتسجيل الشاشة، والتشغيل، وكائن الويب، و فيديو يوتيوب.
- ج. مكتبة المحتوى: تتيح لك هذه الوظيفة إدراج قوالب الشرائح، والشخصيات، والخلفيات، والكائنات، والأيقونات.
- د. العرض التقديمي: تتيح لك هذه الوظيفة ضبط إعدادات العرض التقديمي.
- هـ. النشر: تتيح لك هذه الوظيفة عرض الوسائط المنشأة، وتعيين تنسيق ملف العرض التقديمي الناتج، ونشر الوسائط المنشأة.
- و. و. حول: تعرض معلومات حول الخيارات، وتحديثات البرامج، والدعم.

<sup>30</sup> Rhomadhoni and Sulaikho, "Pengembangan " Media Pembelajaran iSpring Suite Berbasis Android Pada Materi Kisah Teladan Nabi Ibrahim Dalam Meningkatkan Minat Belajar."

٤. مزاد أدوات التعلم في Spring Suite

وفقاً لفارليتيا وإبراهيم رحمة، يتميز Spring Suite لمزاد التالية:

- أ. يمكن استخدامه كأداة تعلم ذاتية الوتيرة، إذ إنه مزود بخاصية قفل تُثبت تدفق الأداة، مما يسمح للطلاب لدراسة بشكل منهجي وفقاً لتسلسل المادة.
- ب. حجم ملف الأداة الناتج صغير جداً، مما يُسهّل نسخه وتوزيعه.
- ج. يمكن استخدام هذه الأداة للتعلم الذاتي والمرن، إذ يمكن استخدامها داخل الفصل الدراسي وخارجه.
- د. يمكن استخدامها دون اتصال لإنترنت أو حضوراً، مما يسمح للطلاب بتكرار التعلم وفقاً لاحتياجاتهم التعليمية دون المساس بجودة الأداة.

### ج. القدرة على القراءة باللغة العربية

١. تعريف القدرة على القراءة للغة العربية

إتقان اللغة العربية لا ينفصل عن المهارات اللغوية الأربع الرئيسية، وهي الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة. هذه المهارات الأربع تؤثر على بعضها البعض وهي أساس مهم لتطوير قدرات التواصل الفعالة.<sup>٣١</sup> في سياق تعلم اللغة، تلعب مهارات القراءة دوراً مهماً جداً، لأنه من خلال أنشطة القراءة، يمكن للمرء اكتساب المعلومات، وتوسيع آفاقه، وزدة مفرداته (المفردات) وهياكله النحوية (القواعد).<sup>٣٢</sup>

وفقاً لكتاب "المنور" (في أنور عبد الرحمن)، يُشرح أن كلمة "مهارة" هي من الكلمة العربية "مهارة"، وهي اسم الفاعل من "مَهَرَ يَمْهَرُ"، بمعنى الماهر. في هذه الأثناء، كلمة "قراءة" هي اسم الفاعل من الفعل "قرأ يقرأ"، والذي يعني القراءة. من الناحية الاصطلاحية، القراءة هي عملية التعرف على وفهم وتفسير معنى الرموز المكتوبة، سواء من خلال نطقها بصوت

<sup>31</sup> Mumu Muhammad et al., "PENGUNAAN DIGITAL BOOK BERBASIS ANDROID UNTUK MENINGKATKAN MOTIVASI DAN KETERAMPILAN MEMBACA PADA PELAJARAN BAHASA ARAB," *PEDAGOGIA : Jurnal Ilmu Pendidikan* *PENGUNAAN* 15, no. 2 (2018): 690–701, <https://doi.org/10.17509/pedagogia.v15i2.8094>.

<sup>32</sup> Behcet Celik and Mustafa Altun, "The Relationship between Reading Skills and Language Proficiency," *International Journal of Social Sciences & Educational Studies* 10 (2023): 303–7, <https://doi.org/10.23918/ijsses.v10i1p303>.

عالٍ أو من خلال هضمها بصمت. وفقًا لتارغان، القراءة هي عملية يقوم بها القراء ويستخدمونها للحصول على الرسالة التي ينوي المؤلف إيصالها من خلال اللغة المكتوبة. جوهر القراءة هو عملية تواصل بين المؤلف والقارئ من خلال وسيط النص.<sup>33</sup> في هذه العملية، يحدث تفاعل معرفي بين اللغة المكتوبة واللغة المنطوقة، حيث يحاول القارئ فهم معنى الكاتب من خلال العلامات اللغوية المكتوبة.

بشكل عام، يمكن تعريف مهارات القراءة على أنها قدرة الشخص على رؤية النص والتعرف عليه وفهم المعنى المحتوى فيه بدقة وسرعة وطلاقة. الهدف الرئيسي من مهارات القراءة هو أن يتم استقبال الرسالة التي ينقلها المؤلف من خلال النص بشكل جيد، وفهمها، والرد عليها من قبل القارئ<sup>34</sup>.

وفقًا لعبدالعليم إبراهيم، فإن فهم القراءة قد تطور بمرور الوقت. وفقًا له، فإن التطور هو كما يلي:

أ. سابقًا، كان فهم القراءة ضيقًا جدًا، يركز على القدرة على كشف ونطق الرموز المكتوبة. أفضل قارئ في هذا السياق هو الذي يقرأ الرموز المكتوبة كبر قدر من الطلاقة.

ب. في المرحلة التالية، يتطور الفهم المذكور أعلاه إلى نشاط تفكيري مصحوب لفهم.

ج. الفهم الثاني يتطور أكثر مع إضافة عنصر آخر، وهو التفاعل بين القارئ والنص، مما يمكن أن يجعل القارئ يتفق أو يكره أو يعجب أو يشعر لسعادة أو الحزن، وهكذا، نتيجة للتفاعل مع النص.

د. أخيرًا، يتطور الفهم أعلاه إلى استخدام أو ممارسة ما يفهمه القارئ من النص في فهم مشاكل الحياة. إذا كان القارئ غير قادر على استخلاص الاستنتاجات أو الدروس من النص الذي يقرأه، فإنهم في هذا المعنى الأخير، وفقًا لعبدالعليم إبراهيم، لا يُعتبرون بعد "يقرؤون"<sup>35</sup>.

<sup>33</sup> Harianto, "Keterampilan Membaca Dalam Pembelajaran Bahasa."

<sup>34</sup> Dian Febrianingsih, "Keterampilan Membaca Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *SALIMIYA: Jurnal Studi Ilmu Keagamaan Islam* 2, no. 2 (2021): 21–39.

<sup>35</sup> Hasan Syukur and Sopwan Mulyawan, "Penggunaan Media Pop Up Book Dan Pengaruhnya Terhadap Peningkatan Pemahaman Siswa Dalam Memahami Teks-Teks Bahasa Arab," n.d.

وفقاً لإبراهيم، ذكر إيلان أن القراءة بمعناها الأوسع هي "نطق الرموز المكتوبة مصحوبة لفهم، والتفاعل مع النص، وتحليل ونقد محتوى النص، واستخدام محتوى القراءة كوسيلة لحل المشكلات والنزف<sup>36</sup>".

وهكذا، يخلص الباحث إلى أن مهارة القراءة هي قدرة الشخص على فهم المعنى الضمني في النص، مما يمكن القارئ من استيعاب الرسالة التي ينقلها المؤلف.

## ٢. أنواع مهارات القراءة

من منظور الأداء، تُقسم القراءة إلى نوعين :

أ. القراءة الجهرية، حيث يقوم الطلاب بنطق أو التعبير عن تسلسل الكلمات أو الجمل المقروءة. الهدف هو أن يتمكن الطلاب من نطق القراءات بشكل جيد، وفقاً لقواعد الصوت في اللغة العربية. من خلال القراءة بصوت عالٍ، ستصبح مهارات النطق لدى الطلاب أكثر حدة، مما يؤدي إلى طلاقة أكبر. القراءة بصوت عالٍ تُدرّب على النطق الواضح للكلمات بحيث يتمكن الطلاب من ربط الرموز الرسومية بفونيماتها. ينطق القارئ الكلمات والجمل المكتوبة بشكل صحيح مع نطق سليم، وأصوات حروف العلة الدقيقة، وإلقاء مسموع، بينما ينقل أيضاً المعنى المحتوى فيها. لذا، فإن القراءة بصوت عالٍ أصعب من القراءة بصمت<sup>٣٧</sup>، وعلاوة على ذلك، فإن القراءة بصوت عالٍ تتطلب جهداً أكبر من القراءة بصمت<sup>38</sup>.

ب. القراءة الصامتة (قراءة شامتة)، وهي القراءة لنظر إلى الحروف وفهم معنى القراءة دون أي نشاط لأعضاء النطق. هذا نوع من القراءة حيث يستوعب القارئ المعنى المقصود بنظرة سريعة، دون التحدث أو الهمس. القراء ليسوا مقيدون بنطق الكلمات؛ بل يتحركون بشفاهم، مترجمين سلسلة من الجمل إلى معنى يحفز عقل القارئ. انتقلت نظراتهم تدريجياً لفك رموز الكتابة وفهم معانيها بسهولة ودقة. الغرض من هذه القراءة هو أن يتقن الطلاب

<sup>36</sup> Ibid.

<sup>37</sup> Muhammad Afthon Ulin Nuha, "مساهمة برنامج التخصص في تنمية مهارة القراءة", *IJ-ATL (International Journal of Arabic Teaching and Learning)* 03, no. 02 (2019).

<sup>38</sup> Moh Nurul Huda et al., "IMPLEMENTASI METODE QIRA'AH DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DI MADRASAH HIDAYATUL MUBTADIIN LIRBOYO KEDIRI" 5, no. 1 (2024): 79–93.

المحتوى ويحصلوا على المعلومات المتوقعة في فترة زمنية قصيرة. لذلك، الإعداد الرئيسي لفهم النص يتعلق لهدوء، وكذلك السرعة في معالجة المعلومات.

٣. أهداف مهارات القراءة

وفقًا لأندرسون (عبر رغان، ٢٠٠٨ : ٩-١١)، هناك ٧ أهداف للقراءة. الأهداف السبعة هي كما يلي.

- أ. الحصول على التفاصيل أو الحقائق (القراءة للحصول على التفاصيل أو الحقائق).
- ب. الحصول على الأفكار الرئيسية (القراءة للحصول على الأفكار الرئيسية).
- ج. فهم التسلسل أو الترتيب، تنظيم القصة (القراءة للتسلسل أو التنظيم).
- د. القراءة لاستنتاج المحتوى الموجود في النص (القراءة للاستنتاج).
- هـ. تجميع أو تصنيف أنواع القراءة (القراءة للتصنيف).
- و. تقييم محتوى الخطاب أو القراءة (القراءة للتقييم).
- ز. مقارنة أو تبين محتوى القراءة مع الحياة الواقعية (القراءة للمقارنة أو التباين)<sup>39</sup>.

#### ٤. تعليم مهارات القراءة

يجب تقييم قدرة الطلاب على قراءة النصوص العربية من عدة جوانب. وفقًا لأمين

سانتوسو في جواندا، تشمل هذه القدرات:

أ. نطق الحروف والكلمات والجمل في رسائل القراءة؛

ب. الانتباه إلى بنية الجملة؛ و

ج. إيجاد معنى النص المقروء<sup>40</sup>.

يُعتبر الطالب ذو قدرات معرفية جيدة إذا تمكن، بعد التقييم، من إتقان جميع الجوانب

الثلاثة بشكل جيد. على العكس، إذا كان الطالب غير قادر على أداء هذه المهام الثلاثة،

<sup>39</sup> Tarigan, Henry Guntur. 2008. Membaca sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa. Bandung: Angkasa.

<sup>40</sup> Juanda, Analisis Keterampilan Membaca Teks Bahasa Arab Siswa Kelas Xi Madrasah Aliyah Muhammadiyah Bontorita Kab. Takalar, (Makassar, Universitas Muhammadiyah Makassar, 2025), hal 22

فهذا يعني أنه لم يتعلم بعد القراءة وفقاً لأهداف التعلم<sup>41</sup>. مهارات القراءة هي قدرات لغوية تتطور عادةً بعد مهارات التحدث، وهي القدرة على فهم وتقدير المعنى المحتوى في النصوص المكتوبة. بمهارة ودقة وطلاقة، بحيث يمكن للقراء استيعاب الرسالة التي ينوي المؤلف إيصالها. علاوة على ذلك، يجب أن تكون أنشطة تعلم القراءة مصممة وفقاً لأهدافها ومؤشرات إنجازها. لإشارة إلى آراء العالي وعبد في دينا موستيكا وآخرين، هناك عدة جوانب يجب على المعلمين أخذها في الاعتبار في ممارسة القراءة، بما في ذلك<sup>42</sup>:

أ. نطق الحروف بشكل صحيح والتمييز بين الحروف المتشابهة؛

ب. ربط الرموز لمعاني؛

ج. فهم النصوص بشكل شامل وتفصيلي؛

د. تحريك العينين بفعالية؛

هـ. التمييز بين همزة الوصل وهمزة القطع؛

و. الانتباه لطول الحركات؛

ز. تجنب الأخطاء في النطق أو استبدال الحروف؛

ح. إضافة حروف إضافية خارج الحروف الأصلية.

ط. عدم حذف الحروف الأصلية؛

ي. ضبط التوقيفات حسب المكان والزمان؛

ك. تحديد الأفكار الرئيسية؛

ل. تمييز الأفكار الرئيسية عن الأفكار الداعمة؛

م. إظهار التعاطف تجاه النص المقروء؛

ن. تحليل محتوى القراءة؛

س. استخدام التخفيف الصوتي وفقاً للنظام والسياق؛

<sup>41</sup> Ahmad Rathomi, "PEMBELAJARAN BAHASA ARAB MAHARAH QIRA'AH MELALUI PENDEKATAN SAINTIFIK," *Ta'dib: Jurnal Pendidikan Islam* 8, no. 1 (2019): 558–65, <https://doi.org/10.29313/tjpi.v8i1.4315>.

<sup>42</sup> Dina Mustika, Efi Nur Fitriyanti, and Imroatul Azizah, "Pengaruh Pembelajaran Bahasa Arab Maharah Qira'ah Untuk Siswa Madrasah Aliyah Terhadap Pemahaman Budaya Arab,"

ع. تجنب تكرار بعض الكلمات أو الزدّد أثناء القراءة.

تُعَدُّ جميع هذه الجوانب إرشادات مهمة في تطوير مهارات القراءة العربية الجيدة والشاملة. تتطلب هذه الجوانب من مهارات القراءة اهتمامًا خاصًا من المعلمين خلال عملية التدريب . في الممارسة العملية، يمكن تصنيف مهارة القراءة إلى عدة مستويات . في المستوى المبتدئ، يبدأ الطلاب في تعلم التعرف على الرموز اللغوية، وفهم الكلمات والجمل العربية، وتحديد الأفكار الرئيسية والكلمات المفتاحية في القراءات، والقدرة على إعادة سرد محتوى النصوص القصيرة . في المستوى المتوسط، يتم توجيه الطلاب للعثور على الأفكار الرئيسية والداعمة في النصوص، وكذلك إعادة سرد أنواع مختلفة من القراءات التي قرأوها . في المستوى المتقدم، يُتوقع من الطلاب أن يكونوا قادرين على التمييز بين الأفكار الرئيسية والداعمة، وترجمة محتوى النصوص، وإنشاء ملخصات، وشرح محتوى القراءات بشكل شامل.

لتحقيق أهداف التعلم في قراءة اللغة العربية، يحتاج المعلمون إلى تقديم تمارين تتماشى مع مؤشرات الإنجاز . يمكن تطبيق الخطوات التالية لتطوير مهارات القراءة :

- أ. نطق الكلمات والعبارات والجمل وفقًا لنقاط النطق الصحيحة؛
- ب. قراءة النصوص بناءً على الهيكل الصحيح؛ ج. تحديد عناصر الجملة؛
- ج. تحديد معنى الكلمات والعبارات والجمل؛
- د. الإجابة على الأسئلة المتعلقة بمحتوى القراءة؛
- هـ. قراءة النصوص بصوت عالٍ؛
- و. فهم الرسالة العامة للنص.

يجب قياس تحقيق هذه الأهداف التعليمية من خلال تقييمات تتماشى مع الكفاءات المستهدفة. لذلك، يجب تطوير أدوات اختبار القراءة بناءً على مؤشرات، مثل اختبارات نطق الحروف وفقًا للمخارج، واختبارات تحديد بنية الجملة، واختبارات فهم القراءة. يهدف هذا

الموضوع إلى تطوير مهارات التواصل لدى الطلاب في المهارات اللغوية الأربع، وتعزيز الوعي  
همية اللغة العربية كلغة للتعلم الديني، وتطوير فهم العلاقة بين اللغة والثقافة.

#### ٥. تعليم مهارات القراءة للغة العربية

في المدرسة الثانوية وفقاً للقرار الوزاري رقم ١٨٣ لعام ٢٠١٩، يتضمن اختبار  
مهارات القراءة للغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية (MA) تقييم نطق الحروف وفقاً  
لمخارجها، والتعرف على بنية الجملة، وفهم معنى النص. تشمل مواضيع تعليم اللغة العربية في  
مدرسة عليا (الثانوية الإسلامية) وفقاً لمنهج وزارة الشؤون الدينية التحية وتقديم النفس، الأسرة  
والمنزل، المدرسة والبيئة المحيطة، الحياة اليومية، الهوا ت، الطعام والشراب. أما لنسبة لنطاق  
تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية، كما هو مذكور في KMA رقم ١٦٥ لعام ٢٠١٤،  
فإنه يشمل كل من الخطاب الشفهي والمكتوب، إضافة إلى الحوارات البسيطة أو العروض  
التقديمية حول الهوية الذاتية، والحياة المدرسية والعائلية، والهوا ت، والمهن، والأنشطة الدينية،  
والبيئة المحيطة.